

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الثقافة الإسلامية
(شعبة العقيدة)

التيار الوجودي في الفكر العربي المعاصر
(عبدالرحمن بدوي و زكريا إبراهيم) نموذجاً
دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية

بحث مقدم لإستكمال متطلبات الماجستير في العقيدة

إعداد الطالب

هاني بن عبدالله الملحم

الرقم الجامعي (٤٢١٠٢٠٤٥٥)

إشراف د/ الشفيق الماحي أحمد

١٤٢٤-١٤٢٥ هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمد لله الذي ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾^(١) الكبير المتعال
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾^(٢) المنزه عن الولد ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا
وَلَدًا ﴾^(٣) المطلع على أسرار القلوب فَإِنَّهُ ﴿ يَعْلَمُ الْسِّرَّ وَالْخَفَى ﴾^(٤) من على العلماء
بمعرفته ، ونور قلوبهم ببدايع حكمته ، وجعلهم ورثة أنبيائه وصفوته الذين يخشونه من
خلقه ﴿ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾^(٥) نحمده تعالى حمد العابدين ،
ونشكره شكر القانتين ، ونصلي على صفوة خلقه وخاتم رسله - محمد بن عبد الله -
صلوات الله وسلامه عليه - جاء بالوحي من ربه فأنشأ به أمة ، وأوجد نظاماً وقواعد
يستمد أساسها وبرامجها من السماء لا من الأرض .. مجتمع العبودية فيه لله وحده.
والعقيدة أساس الأخوة. والتعامل فيه ينبثق مباشرة من الإيمان بالله تعالى والتحاكم إلى
شرعه - . كما أوجد أيضاً في هذه الأمة الإنسان الأتقى الذي يعمل لخير البشرية جميعاً .
الإنسان الذي اتخذ كتاب الله سلوكاً ومنهجاً وارتضاه قدوة ودليلاً للإنسان المؤمن الذي
يرى أن الناس كلهم خلق الله تعالى ، وماداموا كذلك فلن يفرقهم الجنس أو اللون ، ولن
يتفاضلوا بالعصبية أو القبلية . كما قال الرسول ﷺ : "كلكم لآدم وآدم من تراب لا فضل
لعربي على عجمي إلا بالتقوى"^(٦) .

(١) سورة الشورى آية ١١ .

(٢) سورة الأنعام آية ١٠٢ .

(٣) سورة الجن آية ٣ .

(٤) سورة طه آية ٧ .

(٥) سورة فاطر آية ٢٨ .

(٦) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٥ : ٤١١ بسنده عن أبي نضرة قال : حدثني من سمع خطبة رسول الله - ﷺ -

وذكره الترمذي في التفسير سورة ٤٩ ، وأبو داود في الأدب ١١١ .

والناس كلهم صائرون إلى الله في النهاية . كما قال تعالى : ﴿ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴾^(١) .

والناس كلهم من نفس واحدة فهم إخوة في الله كما قال تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ

أَتَقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(٢) .

والناس كلهم ينبغي أن يعبدوا الله ويلتقوا في حماه ، فهم إخوة في العبودية قال تعالى :

﴿ فَأَيِّنَّمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾^(٣) .

ولقد لفت الأمة الإسلامية في العصور الماضية عواصف لا تبقى وتذر . ولكن

استطاعت أمة القرآن أن تصمد أما التيارات المعادية للإسلام حتى زالت الغمة ، وجاءهم

نصر الله تعالى .

وفي عصرنا الراهن الذي سموه "عصر التنوير"^(٤) برز إلى الوجود المذهب التجريبي

الذي يعبر عنه أحد المنادين به الفيلسوف الألماني "لود فيج"^(٥) بقوله :

(١) سورة النجم آية ٤٢ .

(٢) سورة النساء آية ١ .

(٣) سورة البقرة آية ١١٥ .

(٤) هو اتجاه سياسي اجتماعي حاول ممثلوه أن يصححوا نقائص المجتمع القائم ويكمن أساسه في الزعم بأن

الوعي تمثل الدور الحاسم في تطوير المجتمع . ومن أهم مفكريه فولتير وجون لوك وولف وروسو وقد ساهم

التنوير في التأثير على تكوين الآراء العامة للمجتمع في القرن الثامن عشر - الموسوعة الفلسفية لروزنتال

ص ١٤٦ .

(٥) لودفيج أميل : ١٨٨١-١٩٤٨ كاتب ألماني نال شهرة عالمية بفضل كتيبه المشهورة عن السير "جوته" ١٩٢٠

و "نابليون" ١٩٤٢ و "بسمارك" ١٩٢٦ وابن الإنسان ١٩٢٨ عن حياة المسيح عليه السلام - الموسوعة

الثقافية بتصرف/ص ٨٥٤ .

"الله كان فكري الأولى" ، "والعقل كان فكري الثانية" ، "والإنسان بمحيطه هو فكري الثالثة والأخيرة" (١) .

ويفسر "وولف" (٢) الألماني التنوير بقوله : هو إقصاء الدين عن مجال التوجيه وإحلال العقل محله .

أما "لوك" (٣) الإنجليزي و"فولتير" (٤) الفرنسي فإنهما يفسران عصر الإنسان بقولهما:
"نعم العقل الذي استغنى عن آلهة الخرافة والكنيسة" (٥) .

وصدق العليم الخبير في قوله ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالَّذِينَ نَعَّمْ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٦) .

لقد كانت الباطنية القديمة تقول عن الله إنه منزه عن مشابهة المخلوقات .. ولو كان موجوداً لأشبه الموجودات ، ولو كان معدوماً لأشبه المعدومات . فهو لا موجود ولا معدوم .

-
- (١) الفكر الإسلامي وصلته بالاستعمار الغربي - للدكتور محمد البهي ص ٢٧ .
(٢) توماس وولف ١٩٠٠-١٩٣٨ روائي أمريكي جمع بين الواقعية والشاعرية في كتاباته التي تعبر معظمها عن تجاربه الشخصية ، وأشهر إنتاجه "إلى البيت يا مالكي" ١٩٢٩ الذي ترجم إلى العربية بعد أن تحول إلى مسرحية وأيضاً وعن الزمن والنهر ١٩٣٥ وغير ذلك كثير - الموسوعة الثقافية ص ١٠٦١ .
(٣) جون لوك ١٦٣٢ - ١٧٠٤ فيلسوف إنجليزي مؤسس التجريبية البريطانية أقام نظرية في المعرفة على أساس علم النفس . كان هدف الفلسفة عنده إدراك حدود المعرفة ، وصرف الفكر عن الاهتمام بما يعلو على التجربة ، أنكر الأفكار الفطرية ، وأكد أن كل معارفنا مكتسبة من التجربة ، له نظرية سياسية وضعت أسس الديمقراطية في العالم الغربي . الموسوعة الثقافية ص ٨٥٦ .
(٤) فولتير (١٦٩٤-١٧٧٨) عالم فرنسي له شهرة كبيرة - ومن الذين ساهموا في الهجوم على الكنيسة . والمناداة بمقاطعتها وقد اعتقل مرتين ١٧١٧-١٧٢٥ وأمضى معظم حياته خارج فرنسا . طالب بحرية الكلام ورفض نقد الملكية الخاصة من مؤلفاته رسائل فلسفية ومبادئ فلسفة نيوتن ومقال في الميتافيزيقا . الموسوعة الفلسفية ص ٣٥٨ .
(٥) الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد تحقيق د. عبدالرحمن عميرة . ط. دار اللواء - الرياض .
(٦) سورة الفرقان آية ٤٤ .

أما الباطنية الحديثة المتمثلة في عديمة "سيرجي نيكاييف"^(١) والحادية "ماركس"^(٢) وأحقاد اليهودية العالمية التي يمثلها "دارون"^(٣) و"تخريرية" "فرويد"^(٤) فإنها تقول إن الدين خرافة ، والرسول مجموعة من الأفاكين .. والله أسطورة الرجعيين .. فقد ذهبنا لنبحث عنه فلم نعثر له على أثر " (٥) . - تعالى ربنا سبحانه وتقدس -

من هذه المفاهيم والتصورات نشأت الفلسفة الوجودية والتي كانت بدايتها على يد "كبير كجورد" الذي وضع حجر الزاوية لهذه الفلسفة والتي ترجم مشاعره الخاصة وجميع آلامه فيها ، وصورها على أنها معاناة إنسانية ذاتية .

وعليه قامت الفلسفة الوجودية بالتركيز على الإنسان ولم تربطه بغير شخصه ووجوده، وصارت تدعوه إلى الحرية من جميع القيود . قيود الدين وقيود الأخلاق والقيم حتى يصبح الإنسان حراً طليقاً سيد نفسه لا يقبل أي توجيه له من خارج ذاته .

فالفلسفة الوجودية لا تشير إلى أي كائن آخر سوى الإنسان ، ليس المعنى الإنساني الشامل ولكن الإنسان كفرد حتى صاروا ينظرون إليه أنه مشكلة نفسه. وعليه أن يكيف وجوده الذاتي دون الارتباط بأي تصميم جماعي كحقيقة الإنسان كجنس .

(١) سيرجي نيكاييف (١٨٣١-١٨٧٢) أديب روسي اشتهر بأسلوبه الساخر في قصص ورواياته له شهرة واسعة برواياته التاريخية بين أوساط روسيا - الموسوعة الثقافية ص ٨٦٣ .

(٢) ماركس ١٨١٨-١٨٨٣ فيلسوف واقتصادي ألماني . صاحب النظرية المادية الحديثة - كان على علم بالفلسفة الألمانية وبخاصة فلسفة "هيجل" . الموسوعة الثقافية ص ٨٧١ .

(٣) تشارلس دارون ، روبرت ١٨٠٩-١٨٨٢ عالم إنجليزي درس الطب ولم يكن ميالاً لهذه المهنة ، وبدأ يدرس العلوم . واهتم بالتاريخ الطبيعي قام برحلة على الباخرة بيجل وكانت هذه الرحلة سبباً في وضع نظريته المعروفة "بأصل الأنواع" أو التطور ، وتنوع النباتات والحيوانات تحت "الاستثناس" . الموسوعة الثقافية ص ٤٣٦ .

(٤) سيجموند ، فرويد ١٨٥٦-١٩٣٩ طبيب نمساوي أسس مدرسة التحليل النفسي . اشتغل في شبابه بدراسة علم الأعصاب وفي عام ١٨٩٥ وضع مبادئ التحليل النفسي . من أهم كتبه تفسير الأحلام ومقدمة في التحليل النفسي والقلق والذات والغرائز وغير ذلك . موسوعة الفلسفة بدوي ص ٣٣١ .

(٥) الرد على الجهمية والزنادقة ص ٣٩ . تحقيق د. عبدالرحمن عميرة ط. دار اللواء . الرياض - السعودية.

فدنيا الوجودي تبدأ داخل قوقعته الذاتية منذ أحست هذه الذات بوجودها الأرضي ، فهو الذي يحل مشاكله ويرسم طريقه بنفسه ، فهذا الاختيار الذاتي هو الصورة التي يحققها لنفسه ، فالوجود أولاً ثم من هذا الوجود تنبثق الصورة التي يجب أن يصنع حياته عليها . وهذا المعنى هو ما نادى به سارتر ^(١) في قوله "الوجود سابق على الماهية" ومعناه أن الإنسان يكون قبل أن يعيش .

والحقيقة أن الفكر الغربي والذي مرّ بتجارب عديدة قد أوصل هذا التيار إلى إلغاء فكرة الدين والمجتمع وهدم فكرة الإله ليحل محلها الإنسان الإله المعبود .

فالفلسفة الوجودية كانت في بدايتها رفضاً للمجتمعات ثم تحولت للعبث والإلحاد والتمرد واللامعقول وصورة من صور تخبط العقل وانحرافه بعيداً عن الفطرة السوية .

لذا نبذت الوجودية الإيمان بالله وسخرت من النظم والقوانين لأنها تقيد الحرية الإنسانية - في زعمها- وتقلب الأساس الذي تؤمن به رأساً على عقب حيث تجعل الماهية سابقة على الوجود وطبيعي إذا كانت الوجودية تسخر من النظم والقوانين أن تنبذ فكرة الله لأن الإيمان بالله يقتضي إيماناً بقوانين سماوية .

لذا يعبر عنها الفيلسوف "جان كانابا" ^(٢) في كتابه "الوجودية ليست فلسفة إنسانية" "إن الوجودية رائعة إذا شوهدت من بُعد ، غير أنها تبدوا على حقيقتها حين تقترب منها فتكشف أنها ليست إلا بناء من ورق .. !! ^(٣) . وكيف لا يكون مظهرها براقاً رائعاً وهي تدعو الشباب إلى الانغماس في اللذة المحرمة والعب من كؤوسها ، وإطراح كل ما يدعو إلى العفة والخلق والدين ..؟؟

"فهذه الوجودية التي يعبر عنها د. عبدالرحمن بدوي ^(٤) ويصفها بأنها الفلسفة الجديدة

(١) سارتر (١٩٠٥-١٩٨٠) فيلسوف وكاتب فرنسي وداعية الوجودية الملحدة أهم كتبه : الوجود والعدم ، والوجودية نزعة إنسانية . الموسوعة الفلسفية روزنتال . سيكون لنا عرض لترجمته وفلسفته في البحث ص٢٦ .

(٢) لم نجد له ترجمة مع كثرة البحث .

(٣) الوجودية ليست فلسفة إنسانية للفيلسوف جانا كانابا ص٢٠١ .

(٤) عبدالرحمن بدوي فيلسوف مصري ، مؤرخ للفلسفة بكتابه "الزمان الوجودي" الذي ألفه عام ١٩٤٣ وحصل به على رسالة الدكتوراه - سيأتي مزيداً من التعريف به - عند الحديث عن فلسفته ص١٥٠ .

التي أبدعها القرن العشرين والتي لها الصدارة والسيادة في الفكر المعاصر" يعرفها فيقول:
"الوجودية أصدق تعبير عن حالة القلق العام الذي تملك العالم والشعور الحاد به بعد
الحرب العالمية الأولى ثم الثانية ولقد كان لهذين الحادتين أثر بالغ في إشعار الإنسانية بالمعاني
الكبرى التي تؤلف نسيج وجودها ، وفي وضعها بصورة كلية أمام أكبر مصدر من مصادر
قلقها ، وأعنى به الفناء الكامل الشامل الذي ينتظم الشعوب بأسرها" (١) .

لذا جاءت الوجودية كردة فعل تريد أن تحرر الإنسان من كل القيود التي تمنعه من
ممارسة حريته الذاتية ليصبح طليقاً لا يقبل توجيهاً من غير ذاته ، كما كان سارتر يفعل
حيث أنه كان يستمد فلسفته من داخله ومن التحديات والظروف القاسية التي تتعرض له
فإذا كانت بداية الفكرة الوجودية قد ظهرت عند كيرك جورد (٢) ، فقد تحولت إلى
الإلحاد ومحاربة الأديان والرسول في فلسفة "هيدجر" (٣) إلى أن جاء "سارتر" ووسع قواعد
الوجودية وعمقها عن طريق المسرحيات والروايات التي سطرها قلمه .

وفي عصرنا الراهن أرسلت البلاد العربية العديد من أبنائها في بعثات إلى البلاد
الأوربية للحصول على درجات علمية ثم عادوا وهم مبهورون بالوجودية وما تتيحه
للإنسان من حرية واستقلال وأخذوا في نشر مبادئها بين أبناء جلدتهم - وكان على رأس
هؤلاء عبدالرحمن بدوي وزكريا إبراهيم (٤) وغيرهم الذين أخذت أقلامهم في العديد من
الصحف ووسائل الإعلام تدعو إلى الوجودية . وتلح في تطبيقها وتطالب باعتناقها ، ولا
شك أن الكثير من أبناء الأمة قد لعبت بعقولهم ما تبثه هذه الأقلام في كل وقت وحين .
وكان هذا هو الدافع لي على تناول هذا الموضوع وكشف مخططاتهم الهدامة على
الدين والأخلاق والمجتمع في فلسفة عبدالرحمن بدوي وزكريا إبراهيم .

(١) دراسات في الفلسفة الوجودية للدكتور عبدالرحمن بدوي ص ١٩ .

(٢) كيركجورد (١٨١٢-١٨٥٥) مفكر دانمركي ورائد المذهب الوجودي . أهم مؤلفاته : إما أو ، المرض حتى
الموت . الموسوعة الفلسفية لروزنتال ص ٣٩٩ سيأتي عرض لترجمته وفلسفته ص ٢٢ .

(٣) هيدجر (١٨٨٩-١٩٧٦) أحد مؤسسي الوجودية الألمانية . أهم مؤلفاته : "الوجود والزمان" . الموسوعة
الفلسفية لروزنتال ص ٥٦٥ وسيأتي عرض لترجمته وفلسفته ص ٣٨ .

(٤) زكريا إبراهيم فيلسوف مصري وكاتب وجودي سيأتي في التعريف به عند الحديث عن فلسفته ص ١٩٩ .

أهمية موضوع الدراسة وتكمن في الأمور التالية :

١- اقتصر الدراسات السابقة للوجودية في الوطن العربي على مناقشة بعض التوجهات لها وذكر بعض أعلامها على نطاق ضيق حيث لم توجد دراسة تعني بالبحث في جذور الوجودية في العالم العربي والإسلامي وسبر مخططاتها وإلقاء الضوء على الهدف من تعميق نشاطها في بلادنا .

٢- اندراج العديد من الأطروحات تحت هذا التيار مما يزرع العقيدة الصحيحة ، ومن ثم تقويضها تحت شعارات باطلة تطالب بتحرير الإنسان من القيم والمبادئ وتزعم تطور العقيدة والشريعة .

٣- يرى هذا التيار أن الوجودية العربية تستطيع مواجهة الفكر الإسلامي ووقف انتشاره في بلاد الغرب بعد أن فشلت المذاهب الفلسفية الأوربية في القيام بهذا الدور وأعلنت تسليمها وسقوطها أمام قوة الإسلام وسلامة تنظيمه للحياة بعامه .

٤- ظهور الوجودية العربية المعاصرة تحت ستار البحث العلمي الموضوعي وزعم تحديد وتطوير وإثراء الفكر الإسلامي للوصول إلى هدفها المرسوم ومطالبة شباب الأمة بالتححر من قيود الدين حتى ينطلق العقل البشري - في زعمهم- إلى الحرية والإبداع.

٥- تسرب هذا التيار الوجودي إلى بعض الأقسام المعروفة وتغلغلها في العديد من كتاباتهم، مما أسهم في نشر الفكر الوجودي بين بعض الأفراد - وهذا يدعو إلى القلق على شبابنا ومجتمعاتنا من هذه المذاهب الهدامة - والغزو الفكري في عقر ديارنا .

-الدراسات السابقة :

لم يسجل موضوع البحث في رسالة علمية في أي جامعة من جامعات المملكة بحسب علمي إلا أن هناك رسالة دكتوراه للباحث : "صالح الشريدة" بعنوان :

[الوجودية الحديثة دراسة نقدية في ضوء الإسلام] تمت مناقشتها في الجامعة الإسلامية عام ١٤١٣هـ . ففي الباب الأول عرّف الباحث الوجودية والجذور التاريخية للوجودية وأشهر شخصياتها . وفي الباب الثاني تناول الحرية والأخلاق والسياسة عند الفلسفة الوجودية . وفي الباب الثالث تحدث عن أثر العقيدة في نهوض الفرد والأمة من صلاة وصيام وزكاة وحج] . أما الدراسات الأخرى فهي عرض عام للفكر الوجودي والتعريف بأهم المنادين به بدون نقد لأفكارهم كما أن هناك رسائل صغيرة تعرضت لنقد هذا التيار بشكل عام .

أهداف البحث

- ١- تبيان الآثار المضللة التي أفرزتها الفلسفة الوجودية على العالم العربي والإسلامي وبخاصة على العقيدة والشريعة والأخلاق .
- ٢- بيان منهج الإسلام في التعريف بالوجود ووسائله والفرق بينه وبين ما يهدف إليه أصحاب التيار الوجودي العربي المعاصر .
- ٣- بيان منهج الوجودية العربية المعاصرة ، وإبراز ما في هذا المنهج من تحريفات وضلالات ، وهويجات لا يقبلها العقل السليم ، ولا يرتضيها المجتمع على مبادئه ومعتقداته .
- ٤- التعريف بأهم نموذجين يمثلان الوجودية الملحدة -والوجودية المؤمنة- في الفكر الوجودي العربي المعاصر .

أسئلة الدراسة :

- تم في ثنايا هذا البحث الإجابة الكاملة على أسئلة الدراسة - وهي كالاتي :
- ١- تم التعريف بالفكر الوجودي المعاصر - مع تبيان جذوره الأولية وتوضيح منهجه الذي طرحه في ثنايا بحوثه ، مقالاته ومصنفاته.
 - ٢- تم بيان أهم الإفرازات السيئة التي عرضها الفكر الوجودي المعاصر . ونتائج هذه الإفرازات على المجتمعات الأوربية . أمثال الانتحار الجماعي ، والفوضى الجنسية ، والهروب والبعد عن أنظمة المجتمعات وقواعد العرف والدين .
 - ٣- توضيح حقيقة الإنسان في الفكر العربي الوجودي مع بيان التزعة الإنسانية التي يدعو لها هذا الفكر من خلال الأفكار التي عرضت في مؤلفاتهم عن الإنسان ونزعتة التي لا تتقيد بمبدأ ولا قانون .
 - ٤- أهم مفكري التيار العربي الوجودي : الدكتور عبدالرحمن بدوي والدكتور زكريا إبراهيم ، ولقد قمنا بالترجمة لحياة ومؤلفات وفكر ومنهج كل منهما في أثناء الدراسة. مع النقد البناء لكل آرائهم وفلسفاتهم .

منهج الدراسة

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والنقدي .

خطة البحث من أبواب وفصول

بعد المقدمة يبدأ التمهيد ويشمل : المبحث الأول : التعريف بالوجودية (بداية نشأة الوجودية والظروف والملابسات التي أثرت على فكر الفلاسفة الوجوديين وأشهر شخصياتهم) .

المبحث الثاني : الأسس الفكرية التي تقوم عليها الوجودية وهي :

١-مادية الحياة .

٢-الاعتداد بالعقل .

٣-الحرية الفردية .

٤-العدم والقلق .

الباب الأول : نظرة الإسلام للوجود : ويتضمن فصلين :

-الفصل الأول : منهج الإسلام في التعريف بالوجود ووسائله وفيه :-

المبحث الأول : تعريف المنهج لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : خصائص المنهج الإسلامي ويتضمن :

١-يقينية المنهج . ٢-شمولية المنهج .

٣-العناية بالفطرة . ٤-العناية بالعلم .

المبحث الثاني : الوجود في المنظور الإسلامي ويتضمن :

الفصل الثاني : الوجود في المنظور الإسلامي ويتضمن :

المبحث الأول : الوجود المطلق ويدخل فيه : وجود الله ، وجود العالم ،

وجود الإنسان .

المبحث الثاني : عالم الغيب والشهادة .

الباب الثاني : الفكر الوجودي العربي المعاصر ، ويتضمن خمسة فصول .

الفصل الأول : عبدالرحمن بدوي ويتضمن مبحثين .

المبحث الأول : ترجمته وفلسفته .

المبحث الثاني : أهم ملامح الفكر الوجودي عنده .

الفصل الثاني : زكريا إبراهيم ويتضمن مبحثين .

- المبحث الأول : ترجمته وفلسفته .
- المبحث الثاني : أهم ملامح الفكر الوجودي عنده .
- الفصل الثاني** : زكريا إبراهيم ويتضمن مبحثين .
- المبحث الأول : ترجمته وفلسفته .
- المبحث الثاني : أهم ملامح الفكر الوجودي عنده .
- المبحث الأول : الفكر العربي وفيه مطلبين :
- المطلب الأول : الفلسفة الغربية .
- المطلب الثاني : نظرية التطور .
- المبحث الثاني : بعض التوجهات والانحراف في التراث الإسلامي .
- الفصل الرابع** : منهج الوجودية العربية المعاصرة .
- المبحث الأول : القطعية مع المنهج الإسلامي .
- المبحث الثاني : التزعة الإنسانية أو "تأليه الإنسان" .
- المبحث الثالث : انحرافها عن المعنى المطلق للوجود .
- الفصل الخامس** : الآثار المترتبة على انتشار التيار الوجودي العربي المعاصر ويتضمن ثلاثة مباحث :
- المبحث الأول : الأثر على العقيدة .
- المبحث الثاني : الأثر على الشريعة .
- المبحث الثالث : الأثر على الأخلاق .
- الخاتمة : وأعرض فيها لأهم النتائج .
- الفهارس .